

الغدير

[389] من كسح البصرة من ناكثها * وقص رجل عسكر بما رقص وفرق المال وقال: خمسة *
لواحد. فساوت الجند الحصص وقال في ذي اليوم يأتي مدد * وعده فلم يزد وما نقص ومن بصفين
نضا حسامه * ففلق الهام وفرق القصص ؟ ؟ (1) وصد عن عمرو وبسر كرما * إذ لقيا بالسوأتين
من شخص (2) ومن أسال النهروان بالدما * وقطع العرق الذي بها رهص وكذب القائل أن قد
عبروا * وعد من يحصد منهم ويحص (3) ذاك الذي قد جمع القرآن في * أحكامه للجوابات
والرخص ذاك الذي أثر في طعامه * على صيامه وجاد بالقرص فأ نزل الله تعالى هل أتى * وذكر
الجزاء في ذاك وقص (4) ذاك الذي استوحش منه أنس * أن يشهد الحق فشاهد البرص (5) إذ
قال: من يشهد بالغدير لي * فبادر السامع وهو قد نكص فقال: أنسيت. فقال: كاذب * سوف ترى
ما لا تواريه القمص يا بن أبي طالب يا من هو من * خاتم الأنبياء في الحكمة فص فضلك لا
ينكر لكن الولا * قد ساغه بعض وبعض فيه غص فذكره عند مواليك شفا * وذكره عند معاديك غصص
كالطير بعض في رياض أزهرت * وابتسم الورد وبعض في قفس وله في ذكر خلافة أمير المؤمنين
عليه السلام وإنها له بنص حديث الغدير قوله: قدمت حيدر لي مولى بتأمر * لما علمت
بتنقيبي وتنقيري إن الخلافة من بعد النبي له * كانت بأمر من الرحمن مقدور من قال أحمد
في يوم (الغدير) له * بالنقل في خبر بالصدق مأثور

_____ (1) القص: الصدر أو عظمه. (2) مرت قصته عليه
السلام مع عمرو وبسر في الجزء الثاني 158، 165. (3) حص الشئ: قطع عنه. (4) أسلفنا نزول
هل أتى في العترة الطاهرة وسيدهم في هذا الجزء ص 107 - 111، 69 (5) مر تفصيل قصة أنس
في الجزء الأول ص 191. _____